كنا طغين وفي صاد هذا وان للطغين وفي النبا هو صاد اللطغين مئابا واما
غوين فوق صاد ففي اية فاغوينكم انا كنا غوين واحترز بقيد السورة المعبر عنها
بفوق صاد عن الواقع في غيرها نحو الا من اتبعك من الغاوين في الحجر وبرزت الجحيم
للغاوين فكبكبوا فيها هم والغاوون والشعراء يتبعهم الغاوون في الشعرا لان
ابا داود سكت عن جميعها ولم يذكر بالحذف الا التي في الصفت والتي تقدمت
عليه فلم تندرج وعلم ان المراد الفوقية القريبة لا مطلقها من عدم وقوع هذه الكلمة
بعد صاد فيكون القيد مبنيا على تقدير اتساع الظرف والفوقية في هذا ونحوه
راجعة لمعنى المتقدم واما كلنا رعون ففي المومنين والمعارج والذين هم لامنتهم
وعهدهم رعون واما طغون المثبتا للشيخين ففي الذريت والطور بل هم قوم طغون
قال في التنزيل في البقرة الصبين بغير الف وكذا الصبون ايضا انتهى وقال في
الصفت طغين بغير الف وقال في صاد مثله وقال في اية النحل في نون ان هجاءها مذكورا
هو ولم يتعرض لتعيينه والناظم اطلق على قاعدته في النقل عن التنزيل لان المتقدم
يشمل المتاخر وقال في الصفت غوين بغير الف ولم تندرج فيه نظائره عند الناظم
كما تقدم وقال في المومنين والمعارج رعون بغير الف وقال في الذريت طاغون
بالالف وكذا التي في الطور بالالف وقد تقدم نقل طاغون عن ابي عمرو بالاثبات
مع روضات الجنات تنبيه افهم قول الناظم ان ابا داود حذف من المنقوص هذه
الكلمات انه لم يحذف جمعا منقوصا غيرها من الالفاظ المذكورة الخالية عن
القيود المذكورة في النظم وهي المذكورة في محل كلامه محترزا عنها ومن الالفاظ
غير المذكورة نحو الناهون والعادون وساهون والعافين والغالين ولم يتعرض ابو
داود لها تعيينا بحذف ولا اثبات وهذا دليل لما قلناه ان الناظم لم يعتمد قول
المنقوص في جملة الانواع الستة في ضابط الجمع المتقدم عن الشيخين ولما لم يدخل
في ضابطهما لم يدخل في ضابطه اذ هو عين ضابطهما ولما حمل الشروح كلامه
على الشمول للمنقوص اضطرب كلامهم وحكموا باثباته عند ابي داود ما عدا ما
نص على حذفه مع قولهم انه سكت عنه ويلزمهم انه خارج عن ضابطه المذكور للجمع
واضطرب كلامهم في حكمه عند ابي عمرو مع قولهم انه داخل في ضابط الناظم واختلفوا
في الجواب عن ذكر الناظم لهذه الكلمات المنصوصة بالحذف الى تكلف ومحل الا بناء

على

على غير اساس الاعراب ثم للترتيب الذكري ومن المنقوص متعلق بفعل محذوف
اي حذف ابو داود من نوع المنقوص والصبون مفعول الفعل المحذوف
ويحتمل ان يكون والصبون عطف على خطئون ومن المنقوص حال الصبين
ومثله الصبين خبر مبتدا ومع ظرف في محل الحال من المبتدا او من ضمير خبره المقدر بما
ثل فوق صاد ظرف متعلق بانت وقدمه للتخفيف وغاوين فاعله ولا بد من تقدير حال
به يرتبط المعنى والتقدير انت غاوين فوق صاد كذلك ومثله الحرف ان خبر مبتدا
بعض الكلمات وضميره مثله لغاوين ذي بتاويل اللفظ بعده تانيث فعله بتاويل
الكلمة ومن رعون في محل حال المبتدا او ضمير خبره لتقديره بماثل وعنه خبر مقدم
والدال عطف على المجرور بعن من المذهب وفي طاغون متعلق بمتعلق الخبر ويحتمل ان
يكون هو الخبر وعنه متعلق بما تعلق به الخبر وثبت مبتدا مؤخر وبافيه واضح قال

وما حذفنا منه النون ٭ وعنه حذف بلغوه بلغيه ٭ وصالح التحريم ابطار فيه ٭

ش اخبر عن ابي داود بانه حذف من الجمع السالم المحذوفة النون للاضافة بلغوه
في الاعراف الى اجل هم بلغوه وبلغيه في النحل لم تكونوا بلغيه وصالح التحريم يعني قوله وصالح
المومنين وقد ذكر ابو داود كلمة الاعراف بالحذف واشار في النحل الى حذفه بقوله في ابتدا ان
هجاءه مذكور في التحريم صالح بحذف الالف وذكر الناظم له في هذا الباب بناء على احد
القولين انه جمع كما ذكر في حذف الواو ايضا وعليه فقيل المراد به خيار المومنين وقيل
ابوبكر وعمر وقيل الانبياء عليهم الصلاة والسلام والقول الثاني انه اسم جنس كقوله
تعالى ان الانسان لفي خسر تنبيهات الاول ليس ذكر التحريم قيدا اذ لم يقع منه جمع
محذوف النون الا فيها لكنه بيان لتعلق الحاجة اليه لما ان كانت واوه محذوفة واشبه المفرد
ولا سيما وقد قيل انه مفرد فصار تمييزه عن نظائره الموافقة له لفظا عسيرا على طالبه الثاني
افهم قول الناظم ان ابا داود حذف كذا وكذا من الجمع المحذوف النون ان ما عداه من هذا النوع
غير محذوف الالف عنده وذلك نحو حاضري المسجد الحرام وظالمي انفسهم وتاركو الهتنا
ومهلكوا من المرسلين لتاركوا الهتنا ذائقوا العذاب وكان جميع الباب غير هذه الكلمة
الثلاث غير محذوف الالف لابي داود لسكوته عنه وعدم دخوله في ضابط الجمع تخفيفا وبقي
على الاطلاق كذلك ايضا هو وغيره داخل في ضابط الحافظ ابي عمرو ما مراد فسقط ما قيل ان الناظم
اطلق الجمع الذي هو فيه فحذف بلغوه بلغيه من ضمير المبتدا وهو ما من قوله وما حذفت

يعني ابا عمرو الداني

Copyright © King Saud University